



هزائمُ أفقدتنا كلَّ غالٍ

وما اتعظُ عصاباتُ الشَّمالِ

فكمْ قَزْمٌ يريِّدُ الحِكْمَةَ فِينَا

وكمْ مِنْهُمْ كمثُلِ أبي رغالِ

فهل للثورة الشّماء كانوا

أمَّا إنَّ جمِيعَهُمْ صنُّ الملايِّ

يَئُسَّنا مِنْ تَوْحِيدِكُمْ وَإِنَّا

لَنَعْلُمُ أَنَّكُمْ نَحْنُ الْأَذَّوَالِ

عَصَابَاتٌ وَمَا مِنْكُمْ شَرِيفٌ

وَلَوْ أَفْتَاكُمْ شَيْخُ الضَّلَالِ

فَهُلْ بَشَرٌ يَفْعُلُ مَا فَعَلْتُمْ

يَمِينُ اللَّهِ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ

فَغَوْطَتُنَا تَدْكُ بِكُلِّ حَقِّ

وَفَاقَ دَمَارُهَا كُلُّ الْخَيَالِ

وَأَنْتُمْ تَحْشِدُونَ بِلَا ضَمِيرٍ

وَلَا صَوْتٌ عَلَى صَوْتِ الْقَتَالِ

إِذَا لَمْ تَنْصُرُوهَا كَانْ يَكْفِيْ

قَعُودُكُمْ كَرَبَاتِ الْجِهَالِ

فِيَا خَجْلِي مِنَ الْأَطْفَالِ فِيهَا

وَيَا وَجْعِي عَلَى أُمِّ الرِّجَالِ

سَلَعْنَكُمْ جَمْعُ الشَّعْبِ يَوْمًا

وَتَدْعُسُ كُلَّ بَاغٍ بِالنَّعَالِ

المصادر: